

٧٦١_الشفاعة نوعان

أحمد الصقوب

الشفاعة نوعان النوع الاول شفاعة مقبولة ومثبتة. وهي التي تطلب من الله ولا بد فيها من شرطين الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:00:00](#)

وقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه موعود بالمقام المحمود يوم ان يأتي الناس ويخوض الناس بعضهم مع بعض فيأتون ادم ونوحا وابراهيم وموسى وعيسى كلهم يعتذر حتى يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون - [00:00:26](#)

الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا الا تنظر من يشفع لنا عند ربنا؟ فيقول انا لها فيأتي ولا يشفع وانما يخر ساجدا بين يدي الله ويحمد الله بمحامد لا تحضره في الدنيا - [00:00:50](#)

ثم يقول ربنا جل وعلا له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع لا يبدأ بالشفاعة اولا حتى يأذن الله جل وعلا له الشفاعة لابد الا من شروطها ان تطلب اولا من الله ثم لابد من قيدين. القيد الاول ان يأذن الله للشافع ان - [00:01:05](#)

القيد الثاني ان يرضى الله جل وعلا عن المشفوع المشفوع له ولا يشفعون الا لما ارتضى. ومن اشرك لا يرضى الله له لا يرضى الله جل وعلا ان يشفع له احد. كما المشركون - [00:01:28](#)

لا تنفعهم شفاعة الشافعين. من مات على الشرك هذا النوع الاول النوع الثاني الشفاعة المردودة وهي الشفاعة التي فيها شرك او الشفاعة للمشركين. فكل شفاعة فيها شرك مردودة من سأل الشفاعة من مخلوق وقال يا فلان اشفع لي عند الله هذه شفاعة شركية لا تقبل. يعذب صاحبها عليها - [00:01:44](#)

ولا تقبل منه والنوع الثاني الشفاعة للمشركين كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ولذا لما قال ابو هريرة يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ الناس يوم القيامة - [00:02:12](#)

درجات بعضهم اسعد بالشفاعة من بعض وبعضهم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعة سابقة لغيره ففرق بين من يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لهم لاجل ان يدخلوا الجنة مع اول الداخلين. وبين من يشفع لهم لاجل ان - [00:02:31](#)

من النار بعد ان يعذبوا فيها وهذا الاحاديث ظاهرة فيه يشفع يقال ادخلوا الجنة من لا حساب عليه من امتك من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. ثم يأتي ثم يأتي ثم يأتي حتى - [00:02:53](#)

يقال له اخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان. فهناك درجات اسعد الناس بشفاعته يوم القيامة. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. نعم - [00:03:12](#)